

في الأندلس للتضامن الدولي نحن نتأثر بعدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم خلال الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا. لا يمكننا أن نتخيل ألم عائلاتهم وأصدقائهم من حياة مقطوعة في ظروف صعبة واستثنائية. نقدم لكم كل حبنا ونتمنى لكم أفضل روح .

نحن مقتنعون كذلك بأن التعاون والتضامن - مبدئان يحددان من - هما اليوم وفي هذه الظروف ، أكثر أهمية من أي وقت مضى ، ولهذا مشاركة بعض الأفكار (التأملات) التي نعتقد أنها ضرورية. دون التظاهر بالتقليل من أهميتها. COVID19 ليس هو مركز قلقنا (إهتمامنا): الأكثر خطورة من هذا الفيروس هو أننا نسينا كم نحن هشون ، ضعفاء ، مرتبطون ومعتمدين على البيئة، وأنا نفتقر إلى استراتيجيات الرعاية المجتمعية والتعاون والدعم المتبادل ، والأكثر وضوحا(الحاحا) اليوم ، نظام صحي قوي وشامل.

في SIA ، قمنا بتعميق التشخيص لعدة سنوات التي تدافع عن أننا منغمسون في أزمة نظامية، هذه الأزمة تقود حضارتنا إلى الانهيار. هذه عملية سريعة من الناحية التاريخية ، على الرغم من أنها بطيئة في حياتنا. يتفق عدد متزايد من المحترفين على أنه خلال هذا العقد، ستكون التغييرات التي سنتمكن من ملاحظتها في العالم وفي بيئتنا وبالطبع في حياتنا ستكون جذرية. ومن التوضيحي للغاية أن تبدأ العام ٢٠٢٠ مع هذا الوضع الاستثنائي.

نحن في الطريق إلى الإهيار في حركة حلزونية التي تقودنا من فترة أزمة إلى آخر، مع مراحل وسيطة من إسترداد أقل وأقل إرضاء. أي شخص يستطيع رؤيته: الاسترداد بعد الأزمة في عام ٢٠٠٨ لم يعيدنا أبداً حالة الرفاه التي كانت عندنا من قبل، والآن نلمح على أزمة أخرى تعد بأن تكون أسوأ من ذلك... في نهاية رسم القلب الأضعف والأكثر إرباكاً في كل مرة، الشاشة تعطينا سفارة مستمرة من انهيار حضارتنا.

ويكشف هذا التنبيه الصحي عن بعض الأسئلة التي تتعلق بأسباب هذا "رسم القلب". على سبيل المثال ، لا يمكن أن يكون وجود نظام صحي عام قوي وشامل مشروطاً بقواعد إنفاق (١)، وكما أنها ليست متوافقة مع منطق الخصخصة؛ الرعاية أساسيان لدعم الأسرة والمجتمع والحياة؛ بالإرادة السياسية، يمكن إتخاذ قرارات قوية لتقديم استجابة عن مشاكل خطيرة مثل تغير المناخ؛ والمواطنون على استعداد لتقديم تضحيات لا يمكن تصورها من أجل الصالح العام(٢).

كما يسلط الضوء على أنه إذا تعرضت الدول للتهديد ، فلن تتردد في عسكرة الشوارع للسيطرة على السكان. يعني ، التدابير التي يجري اتخاذها عالمياً يمكن فهمها على أنها

تجارب للسيطرة الاجتماعية لديها سياقات متوقعة للنزاع نتيجة عملية الانهيار. وعلى الرغم من أنها أقل وضوحا ، يبدو أيضًا أن الفيروس سيكون الغطاء المثالي للحقيقة المجردة (المرّة) لأنه تم الإعلان عنه بالفعل في الاتجاهات الأربعة: أن نموذجنا الاقتصادي و تعويذة النمو المستمر تقودنا إلى طريق مسدود. هذه التعويذة ستختفي لأنه ، قبل وصول COVID-19 ، كنا ندخل بالفعل في أزمة دون سابق إنذار ، سيتحمل الفيروس المسؤولية وسيقال أنه يجب بذل جهد من أجل دعم النمو الاقتصادي ، دائمًا لصالح القل ودائما على حساب الحياة على هذا الكوكب.

في SIA ، نحن لا نريد مجتمعا عسكريا ، ولا نعتقد أنه يمكننا مواصلة الرهان على النمو. نريد مواطنة واعية وملتزمة بعالم محتمل آخر ، ولهذا السبب كنا نستكشف ونقترح و ننفذ مشاريع بحث وتدريب وتوعية وتعاون دولي لفترة طويلة ، إلى جانب الانخفاض ، وتجميعها تحت مظلة ما أطلقنا عليه " القدرة المحلية و العدالة العالمية " ، اقترح بعض المفاتيح والاستجابات التحويلية لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

(١): ليس من دون أهمية أن تظهر أوجه القصور في نظامنا الصحي واضحة للغاية بعد ثلاثة أشهر فقط من دخول المادة ١٣٥.٢ من الدستور حيز التنفيذ ، والتي تم إصلاحها من قبل PSOE و PP في عام ٢٠١١ للحد من "الإنتفاق" الجمهور في موازنات الإدارة.

(٢): مثل العديد من المرات ، في هذه الظروف ، لا مفر من أن نتعاطف مع دراما الحدود ، لأنه يمكننا أن نتخيل أنه في شوارعنا كانت هناك أسوار من الأسلاك ، مثل تلك الموجودة في سبتة أو مليلية ، لمنع العائلات من الخروج للشراء بينما تستمر أمازون في نقل الحزم إلى جانب أو آخر؟

المقالات والنصوص ومقاطع الفيديو والمواد الأخرى الموصى بها:

نعتزم أدناه جمع تلك التحليلات والمقترحات التي تساعدنا على فهم عمق هذه الأزمة والتصرف بشكل ثابت ، على الرغم من أن SIA لا تشارك بالضرورة كل المحتوى الموجود فيها. يتم ترتيب كل قسم حسب تاريخ النشر والتأليف. يمكنك ترك تعليقاتك ومساهماتك أدناه أو الكتابة إلى formacioneinvestigacion@solidaridadandalucia.org